

"فلسطين أيضا لا تستطيع التنفس"



06 يوليو 2020 - 00:20

كتبت : هبة الاسكندراني

*بعد مقتل جورج فلويد الأمريكي من أصل أفريقي بسبب العنصرية على يد ضابط شرطة أبيض.

اندلعت المظاهرات والاحتجاجات التي تشهدها معظم مدن أمريكا حاليا، وتضامن الكثير من دول العالم مع تلك التظاهرات مطالبين بحق المواطنين السود .

ومع هذا يعيش الفلسطينيون قمع وإرهاب المحتل الإسرائيلي كل يوم أمام مرأى ومسمع العالم فلا صريخهم له جدوى ولا جهودهم مثمرة في الحفاظ على حياتهم وممتلكاتهم من المحتل والمستوطنين الصهاينة،

ونري المحتل الاسرائيلي الذي يرفض كل القوانين والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان.

ونري ايضا تجاهل وصمت من المجتمع الدولي ،

بما يفعله الجيش الإسرائيلي والمستوطنون المتطرفون من انتهاكات وجرائم بشعة وهجمات وحشية إرهابية ضد الفلسطينيين العزل، والتي بها يسقط كل يوم شهداء وإصابات تستدعي التحرك بجدية من قبل المجتمع الدولي لتوفير الحماية الواجبة للمدنيين.

ومع انشغال العالم العربي بالإرهاب الأسود الذي يسود بعض الدول، يستغل المحتل الإسرائيلي الفرصة ليحاصر المدن الفلسطينية.

مع أن المجتمع الدولي والعالم العربي يعرفون تماما من هو المعتدي في هذه القضية، ورغم كل الممارسات التي تخلف بالاتفاقيات الدولية الإنسانية والتي يعانها هذا الشعب الأعزل إلا أن المحتل الإسرائيلي لم يبالي، بل أصر على العدوان والوحشية تجاه المدنيين العزل، واستشهاد الألف وتشريد مئات الالف ولا يحرك العالم ساكننا مما يحدث في

حق الفلسطينيين كل يوم .

ومع كل ما يحدث في فلسطين علي مدارالسنين وعلي مسمع ومرأي من العالم اجمع ولا نجد اي رده فعل .

نري العالم يتحرك بأسره علي مقتل مواطن امريكي واحد .

ولكن الله سبحانه وتعالى يسمع ويرى ،

* لكني مؤمنة أن الشعب الفلسطيني سيتنفس حريته إن شاء الله

لذلك

اجد نفسي ارجع الى الخلف شهر قليله...

فلم يمر الا شهر قليله علي ما يسمي ب صفقه القرن التي كان يتبناها الرئيس الامريكي ورئيس الوزراء الاسرائيلي، والتي

تتضمن استمرار السيطرة الاسرائيلية على معظم الضفة الغربية التي احتلتها اسرائيل عام 1967، وضم الكتل الاستيطانية الضخمة في الضفة الغربية إلى دولة إسرائيل وبقاء مدينة القدس موحدة وتحت السيادة الاسرائيلية.

ولكن إرادته الله فوق كل شيء، واجتاح العالم فيروس كورونا ليتوقف العالم كله ،ويصاب الاقتصاد العالمي ب الشلل ،

فمن يدعم صفقه القرن الان سواء اقتصاديا او سياسيا!!!!

لم يعد احد يتحدث عن صفقه القرن .

ثم يأتي مقتل المواطن الامريكي جورج فلويد لتجتاح امريكا مظاهرات واحتجاجات واعمال عنف ونزول الجيش الامريكي وتعاطف بعض دول العالم مع المظاهرات الامريكيه،

فسبحان الله العلي العظيم الذي بيده ملكوت كل شيء .

فلسطين هي الأرض المقدسة ،لأنها أرض الرسالات السماوية ومهد الأنبياء وهي أولى القبلتين التي توجه إليها المسلمون وثالث الحرمين الشريفين وأسرى الله سبحانه وتعالى برسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم) إلى المسجد الأقصى في فلسطين.

لذلك طال الزمان أم قصر ، سينال الشعب الفلسطيني حقوقه التاريخية والثقافية والجغرافية في كامل فلسطين بإرادة الله والشعب الفلسطيني الحر ذلك هو وعد الله

وسوف تتنفس فلسطين هواء الحريه إن شاء الله وينعم شعبه بالحريه ،

شاء من شاء وابى من ابى

ولتذهب صفقه القرن وامريكا و المحتل الاسرائيلي الى مزبلة التاريخ.